دلت على وحدانيته قال سبحانه وتعالى ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار لآيات وقال ابو العتاهية

ايا عجبا كيف يعصى الاله	ام كيف يجحده الجاحد
وفى كل شئ له آية	تدل على انه واحد
ولله فى كل تحريكة	وتسكينة فى الورى شاهد

وقال غيره شعر

كلما ترقى اليه بوهم	من جلال وقدرة وسناء
فالذى ابدع البرية اعلا	منه سبحانه مبدع الاشياء

وقال على رضى الله عنه فى بعض وصاياه لولده اعلم يا بنى انه لو كان لربك
شريك لاتتك رسله ولرأيت آثار ملكه وسلطانه ولعرفت صفاته وافعاله
ولكنه اله واحد لا يضاده فى ملكه احد وقال كرم الله وجهه كل ما يتصور فى
الاذهان فالله سبحانه وتعالى بخلافه قال لبيد بن ربيعة

الا كل شئ ما خلا الله باطل	وكل نعيم لا محالة زائل
وكل ابن انثى وان طال عمره	الى الغاية القصوى الى القبر آيل
وكل اناس سوف يعلك بينهم	دهر بهبية تصفر منها الانامل
وكل امرئ يوما سيعرض شعبه	اذا حصلت عند الاله الحصائل

الحصائل هى ما يحصل من الاعمال وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال وهو على المنبر ان اصدق كلمة قالتها العرب كلمة لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل
ثم بعد هذا الاعتقاد الاقرار بالشهادة بان محمدا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثه برسالته الى الخلائق كافة وجعله خاتم الانبياء ونسخ بشريعته
الشرائع وجعله سيد البشر والشفيع المشفع فى المحشر وجب على الخلق
تصديقه فيما اخبر عنه من امور الدنيا والآخرة فلا يصح ايمان عبد حتى يؤمن بما اخبر
به بعد الموت من سؤال منكر ونكير وهما ملكان من ملائكة الله سبحانه وتعالى

يسألان

يسألان العبد فى قبره عن التوحيد والرسالة ويقولان لمن ربك وما دينك ومن
نبيك ويؤمن بعذاب القبر وانه حق وان الميزان حق والصراط حق والحساب حق وان الجنة
حق وان النار حق وان الله يدخل الجنة من يشاء بغير حساب وهم المقربون وانه يخرج عصاة
الموحدين من النار بعد الانتقام حتى لا يبقى فى جهنم من فى قلبه مثقال ذرة من الايمان
ويؤمن بشفاعة الانبياء ثم بشفاعة العلماء ثم بشفاعة الشهداء وان يعتقد فضل الصحابة
رضى الله تعالى عنهم على ما وردت به الاخبار وشهدت به الآثار فمن اعتقد جميع ذلك
مؤمنا موقنا به فهو من اهل الحق والسنة مفارق لعصابة الضلال والبدعة رزقنا الله
سبحانه وتعالى الثبات على العقيدة وجعلنا من اهلها ووفقنا للدوام الى الممات على التمسك
والاعتصام بحبلها انه سميع مجيب فهذه العقيدة اشتملت على احد اركان الاسلام
الخمسة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان والحج
لمن استطاع

الفصل الثانى فى الصلاة وفضلها

قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين وقال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقال تعالى
واقيموا الصلاة وآتوا الزكوة اختلف فى اشتقاق اسم الصلاة ثم هو قيل من الدعاء
وتسمية الدعاء صلاة معروف فى كلام العرب فتسمى الصلاة لما فيها من الدعاء وقيل
سميت بذلك من الرحمة قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبى فمعنى من الله
رحمة ومن الملائكة والناس دعاء وقيل سميت بذلك لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم
صل على ابى اوفى اى ارحمهم وقيل سميت بذلك من الاستقامة وقولهم صليت العود
اذا قومته والصلاة تقوم العبد على طاعة الله سبحانه وتعالى وتنهاه عن خلافه قال
الله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وقيل انها صلة بين العبد وبين ربه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمود الايمان الصلاة فمن فرغ لها قلبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)